

## علييف يشهد وضع حجر الأساس لـ3 مشاريع طاقة شمسية ورياح تطورها »» مصدر





### باكو: «الخليج»

شهد إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان؛ والدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، رئيس مجلس إدارة «مصدر»، مراسم وضع حجر الأساس لثلاثة مشاريع طاقة شمسية ورياح COP28 رئيس مؤتمر بقدره 1 جيجاواط، وذلك خلال افتتاح أسبوع باكو للطاقة. وستقوم شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر» بتطوير «هذه المشاريع بالتعاون مع شركة النفط الوطنية في أذربيجان «سوكار»

حضر المراسم برويز شاهبازوف، وزير الطاقة في أذربيجان؛ وميكائيل جباروف، وزير الاقتصاد في أذربيجان، ورئيس «مجلس الإشراف على «سوكار»؛ ومحمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لـ «مصدر»

وتأتي هذه المشاريع في إطار الدور الاستراتيجي لـ «مصدر» كشريك عالمي موثوق، وفي أعقاب نجاحها بتطوير محطة «كاراداغ» للطاقة الشمسية بقدره 230 ميجاواط في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، والتي تعد أول مشروع مستقل للطاقة الشمسية قائم على الاستثمار الأجنبي في أذربيجان، وأكبر محطة للطاقة الشمسية في المنطقة

وقال الجابر: «تماشياً مع رؤية القيادة بتعزيز التعاون الدولي ونشر مشاريع وحلول الطاقة النظيفة بما يدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، يأتي وضع حجر الأساس لتطوير هذه المشاريع الثلاثة المهمة في مجال الطاقة المتجددة في إطار علاقات التعاون الوطيدة مع أذربيجان الصديقة، ودور «مصدر» في دعم مساعيها لتنويع مصادر الطاقة وتطوير قطاعات جديدة وتوفير فرص عمل وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة. وانسجاماً مع أهداف اتفاق من المهم استمرار التعاون مع الشركاء والعمل على COP28 الإمارات «التاريخي الذي تم التوافق عليه في مؤتمر «تطوير المزيد من هذه المشاريع النوعية لضمان تحقيق انتقال عادل ومنظم ومسؤول ومنطقي في قطاع الطاقة

وتشمل المشاريع الثلاثة محطة بيلاسوفار للطاقة الشمسية الكهروضوئية بقدره 445 ميجاواط، ومحطة نيفتشالا للطاقة الشمسية الكهروضوئية بقدره 315 ميجاواط، ومحطة أبشيريون كاراداغ لطاقة الرياح البرية بقدره 240 ميجاواط. وكان

تم توقيع اتفاقيات الاستثمار الخاصة بالمشاريع في أكتوبر 2023، أعقبها توقيع اتفاقيات شراء الطاقة، واتفاقيات الربط وتأجير الأراضي. كما وقعت «مصدر» و«سوكار» على هامش فعاليات أسبوع باكو للطاقة اتفاقية شراكة في المشاريع الثلاثة.

فيما قال شاهبازوف: «حققت أذربيجان ودولة الإمارات اليوم إنجازاً جديداً يجسد عمق علاقات الأخوة والصداقة والشراكة الاستراتيجية بين البلدين، حيث يمثل وضع حجر الأساس لتطوير ثلاث محطات بقدرة 1 جيجاواط خطوة هي الأولى من نوعها في مجال تبني حلول الطاقة الخضراء في أذربيجان، كما أنه أيضاً مؤشر على التزامنا بجهود تحول الطاقة من أجل بناء عالم مستدام، لا سيما أن أذربيجان ستستضيف مؤتمر الأطراف المقبل. وستسهم هذه المحطات الثلاث في تعزيز التنمية المستدامة من خلال توليد 2,3 مليار كيلوواط ساعة من الكهرباء، وتوفير أكثر من 500 مليون «متر مكعب من الغاز الطبيعي، فضلاً عن تفادي إطلاق أكثر من مليون طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً».

وقال جباروف: «يشكل تعاون شركتي مصدر وسوكار ووضع حجر الأساس اليوم لتطوير مشاريع طاقة شمسية وطاقة رياح، علامة بارزة في رحلة قطاع الطاقة في أذربيجان، حيث تؤكد هذه المشاريع على التزامنا بتنوع مصادر الطاقة».

وقال الرمحي: «تمثل أذربيجان سوقاً استراتيجية رئيسة بالنسبة لـ«مصدر»، ويعد وضع حجر الأساس لمشاريع طاقة شمسية وطاقة رياح بقدرة 1 جيجاواط، بالشراكة مع سوكار، خطوة مهمة نحو تحقيق خططنا الطموحة لتطوير ما يصل إلى 10 جيجاواط من الطاقة النظيفة بحلول عام 2030 في أذربيجان. ومن خلال تدشين محطة كاراداغ للطاقة الشمسية بقدرة 230 ميجاواط العام الماضي، والتي كانت تعتبر أكبر محطة قيد التشغيل في المنطقة عند افتتاحها، وغيرها من المشاريع الرئيسية قيد التطوير على مستوى المرافق، فإننا نساهم بشكل فاعل في دعم رؤية الطاقة النظيفة».